

السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة الموصل

Assertive behavior among students of Mosul University

فاتن يونس بكتش سليمان | ا.م.د. صبيحة ياسر مكطوف

Author Information

Faten Younis
Baktash Sulaiman

University of
Mosul
College of
Education for
Human
Dept. of
Educational &
Psychological Sciences

Author info

Faten.younis95@gmail.com
07519364885

Article History

Received
fEB 4, 2023

Accepted:
March 8, 2023

Keyword: Behavior, Assertive,
students

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

Abstract:

The aim of the research is to find out:

1. The level of assertive behavior among the students of the University of Mosul.

2. Statistically significant differences in assertive behavior among the members of the research sample according to the variable Gender (male, female), second fourth grade), Specialization (scientific, human). The researcher adopted the descriptive correlative approach and the research community consisted of (23051) students for the academic year (2022-2021) and the researcher chose a stratified random sample of (920) students at a rate of 4%. The researcher used the assertive behavior measure (prepared by the researcher) consisting of (48) A paragraph to achieve the objectives of the research, after presenting the tool to the experts and extracting its psychometric properties. The statistical methods that were used in the current research are: one-sample t-test, two independent samples t-test, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha equation.

The research reached the following results:

1. The existence of a statistically significant difference, which means that Mosul University students enjoyed an average level of assertive behavior.

2. The results showed that there was a statistically significant difference between males and females in the level of assertive behavior in favor of males, and there was no statistically significant difference between the study sample members according to the variable of grade (second - fourth), and the variable of specialization (scientific, human) in the level of assertive behavior among students of the University of Mosul.

مشكلة البحث

الإنسان يتعرض طوال حياته للعديد من الضغوط والمشاكل الجسدية والنفسية التي تؤثر على عملية التوافق لديه مثل تعرضه للأمراض النفسية أو الجسدية المزمنة حيث يحتاج الفرد لمهارات السلوك التوكيدي لبذل مجهود أكثر للوصول إلى حالة التوافق الكاملة. (مقبل 2010: 2), وان التغييرات السريعة المتمثلة في الثورة المعرفية الهائلة في عصرنا الحالي قد تؤدي إلى إصابة الإنسان بالتوتر وعدم الثقة بالنفس والتردد ويظهر ذلك لدى طلبة الجامعات بما يتك من آثار نفسية واجتماعية عليهم الأمر الذي يتطلب الكشف عن مستوى سلوكهم التوكيدي بقصد تشجيعهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم والمطالبة بحقوقهم كي يقوموا بالادوار الاجتماعية المناطة بهم بثقة وجدارة. (ابو دف 2019: 3), و لوحظ انتشار ظاهرة انخفاض السلوك التوكيدي لدى بعض طلاب الجامعة من خلال رصد عدد من المؤشرات الدالة على ذلك؛ منها: انخفاض قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع بيئته الجامعية، وضعف قدرتهم في التعبير عن مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم، وضعف في التواصل البصري مع أساتذتهم، ويكثر من المواقف الظاهرية: مثل نعم، وحاضر، كما يتيحون المجال للآخرين لانتهاك حقوقهم وخصوصيتهم، ويستمررون في الاستماع لشخص لا يهمهم حديثه فيخرجون من أن يعتذروا منه للانصراف، ويعجزون عن رفض مطالب وضغوط زملائهم على الرغم من أنهم يعلمون بضرر تنفيذهم لها. (الأحمد 2022: 17), وان حياة الفرد في المجتمع تتطلب ضرورة كفه لبعض التصرفات، او قمع انفعالاته ومشاعره نحو الاشخاص او المواقف التي يواجهها، ولكن الافراط في ذلك يؤدي الى كف القدرة الايجابية عن التعبير الملائم عن المشاعر، مما يحول الشخصية الى شخصية مكفوفة، ومنسحبة، وحبسية انفعالات وعادات لا تترك الا نطاقاً ضيقاً للصحة النفسية والسعادة الخاصة (ورة، سالم 2018: 2431), وان الفرد الذي يعجز عن التصرف بصورة مؤكدة في المواقف التي تتطلب ذلك، سيدفع ثمن عجزه من صحته النفسية، ومن شأن انخفاض التوكيد ان يزيد من احتمال تورط الفرد في اداء انواع من السلوك، نتيجة لخضوعه لمحاولات فرض وجهات نظر الاخرين عليه، وعجزه عن قول كلمة (لا) لأقرانه الذين يحاولون اغرائه بالتورط في أنشطة مخالفة او سلوكيات لا يرغبها ومن ثم فإن الفرد يكون في موقف يكون فيه عاجزاً عن مواجهة مشكلاته، او الاشخاص الذين يؤذونه، ومن ثم يتصاعد التوتر عنده. (عباس 2015 : 446). وان بعض الطلاب لديهم القدرة على اظهار افكارهم ومشاعرهم بجرأة وسهولة عكس كثير من زملائهم الأمر الذي اثار الباحثة للتساؤل عن مدى تمتع طلبة جامعة الموصل بالسلوك التوكيدي ؟

اهمية البحث:

تتضح اهمية البحث بمقدار ما يضيفه الى المعرفة من الناحيتين النظرية والتطبيقية لذا يمكن تحديد أهمية البحث الحالي من خلال اهمية متغير السلوك التوكيدي لكونه يُعد من المظاهر الشخصية والاجتماعية المهمة في المجتمع. وان الاهتمام بطلبة الجامعة واضح لانهم يُعدون الفئة الامثل للمجتمع، و لإعداد وتنشئة هذه الفئة حسب

متطلبات العصر ليكون باستطاعتهم بناء المستقبل والمساهمة فيه لانهم رقي وتقدم اي مجتمع من كل الجوانب التربوية والاجتماعية والاقتصادية وان السلوك التوكيدي هو مظهر من مظاهر الخصائص النفسية والاجتماعية للفرد لأنها تتضمن إمكانية الفرد وقدرته على تأكيد السلوك الفعال الإيجابي وان السلوك التوكيدي متطلب سابق وضروري لمهارات وسلوكيات متقدمة ومعقدة أخرى مثل التعاون والتفاوض مع الآخرين (الحوسني 2006:22)، والسلوك التوكيدي في حقيقته ليس سلوكاً موروثاً لدى الفرد وانما هو سلوك مكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية في إطار البيئة التي يعيش فيها الفرد وينمو من خلالها عبر مراحل حياته ابتداءً من الأسرة مروراً بالمدرسة والجامعة حيث يكتسب جملة من الأفكار والمشاعر والاتجاهات المعززة لسلوكه التوكيدي. (شيفر، مليمان 2001: 143)، واذا كان السلوك السوي للفرد يتصف بالتوافق والفعالية الاجتماعية، فإن من مؤشرات التوافق والفاعلية الايجابية في العلاقات الاجتماعية او ما يسميها ولبى (Wolpe,1973) بالتوكيدية (Assertiveness) والتي تجعل من صاحبها يتمتع بخصائص ايجابية تتمثل بالقدرة على ابداء ما لديه من آراء ورغبات بوضوح والقدرة على التواصل مع الآخرين بصرياً ولفظياً و التوافق بين مشاعره الداخلية وسلوكه الظاهري. (النقشبندي 2005:3)، وان من المميزات الناتجة عن ارتفاع السلوك التوكيدي فهي: احترام الذات وتقديرها وتقدير الآخرين لها، التغلب على الضغوط الناتجة عن المشاعر السلبية كالخوف والاحباط والفشل، زيادة الثقة بالنفس وامكاناتها والقدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والانفعالات بحرية، واكتساب الكثير من المهارات كالمهارات الاجتماعية ومهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار، كما يساعد على بناء جسر من العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الفرد ونفسه وبينه وبين الآخرين. (القرني 2020:29)، وأن السلوك التوكيدي يولد شعوراً بالراحة النفسية، ويمنع تراكم المشاعر السلبية لان الشخص التوكيدي يفصح عن مشاعره بالكلام ولا يكتبها(براك 2016:17).

ووفقاً لذلك فإن اهمية البحث الحالي تكمن في الاتي:

- 1- **الاهمية النظرية:** وتشمل عرض المفاهيم الخاصة بموضوع السلوك التوكيدي والدراسات السابقة المحلية والعربية والاجنبية التي تخص الموضوع.
- 2- **الاهمية التطبيقية:** وتتمثل في اعداد استبانة خاصة عن طلبة الجامعة والاستفادة من النتائج التي ستظهر بعد تطبيق الاستبانة.

اهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على :

1. السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة الموصل .
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوك التوكيدي لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير، النوع الاجتماعي (ذكور , اناث)، الصف (الثاني , الرابع)، التخصص (علمي , انساني).

حدود البحث

- الحدود المكانية : جامعة الموصل.
- الحدود الزمانية : 2021-2022
- الحدود البشرية : طلبة جامعة الموصل.
- الحدود المعرفية : متغير السلوك التوكيدي.

تحديد المصطلحات:

الطالب الجامعي: وهو الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة وفقاً لتخصص يخول له الحصول على الشهادة (رياض 1995: 85).

السلوك التوكيدي وعرفه كلاً من :

1. سالتر (1949) Salter:

وهو أول من أشار إلى مفهوم توكيد الذات وبلوره على نحو علمي، على أنه يمثل احدى الخصائص الشخصية لدى الفرد (مثلها مثل الانطواء أو الانبساط)، فاذا اكتسبها الفرد دل على أنه يتسم بالتوكيد، واذا لم يكتسبها الفرد، فيصبح سلبياً عاجزاً عن توكيد ذاته في كافة المواقف. (إبراهيم، 196، 1994).

2. صافي (2009)

وهو ضرورة ان يعبر الانسان عن مشاعره بصدق وامانه في المواقف المختلفة ومع الاشخاص المختلفين، وهذا يخفض القلق والاكتئاب ويساعد على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة (صافي 2009 : 11).

3. بشير (2016)

وهو سلوك اجتماعي يمكن الفرد من الدفاع عن حقوقه الشخصية، والتعبير عن آرائه ومشاعره الإيجابية والسلبية بصدق وتلقائية، والقدرة على رفض مطالب وضغوط الآخرين غير المنطقية، وعدم التردد في الطلب والمبادأة، والتفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية، بحيث تتم ممارسة ذلك السلوك إما وجهاً لوجه، أو عبر استخدام وسائل الاتصال والتواصل الحديثة، وكل ذلك في إطار من الحكمة، والالتزام بالقيم، والمعايير الاجتماعية، والأخلاقية. (بشير 2016 : 6).

4. التعريف النظري :

وبناءً على ذلك اشتمت الباحثة تعريفاً نظرياً للسلوك التوكيدي على انه :

سلوك اجتماعي يتمثل بتوجيه وادارة التفاعلات الاجتماعية و المحادثات مع الاخرين والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات والقدرة على المعارضة و رفض ضغوط و مطالب الاخرين غير المنطقية وتم تحديد اربعة مجالات للمقياس وهذه المجالات هي :

- **مجال القيادة والتوجيه** ويعني تمكن الفرد من التأثير على الآخرين وتوجيههم في المواقف الصعبة و الثقة بالنفس لفظاً وسلوكاً والقدرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات.
- **المجال الاجتماعي** ويعني إمكانية الفرد في بدء وانهاء التفاعلات الاجتماعية بكل سهولة وبشكل مريح في المواقف التي يتواجد فيها الأصدقاء أو الغرباء تفاعل الفرد مع الآخرين و قدرته على الموازنة بين اشباع حاجاته و حاجاتهم.
- **مجال الاستقلالية** ويعني الحرية في الاختيار وعدم خضوع الفرد لضغوط جماعته المرجعية لإجباره على تبني وجهات نظرهم أو الاثبات بسلوك معين وعدم الاتكال على الآخرين.
- **مجال الدفاع عن الحقوق الشخصية والمشاعر** ويعني بانه قدرة الفرد على الدفاع عن كافة حقوقه الشخصية والتعبير عن المشاعر ورفض المطالب غير المنطقية بالنسبة له بشكل مناسب دون مواجهة أو تعاطف مع الآخرين.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك التوكيدي المستخدم في البحث.

الاطار النظري:

1. نظرية سالتر (Salter 1949)

بدأ مفهوم السلوك التوكيدي منذ ظهور كتاب سالتر (Salter, 1949) والذي كان تحت عنوان (العلاج بالمنعكس الشرطي) ورأى أن هذا المفهوم يمثل خاصية أوسمة شخصية عامة، اذا ما توفرت في الانسان، فإنه سيكون توكيدياً، أما عند عدم توافرها سيصبح سلبياً عاجزاً عن تأكيد نفسه في المواقف الاجتماعية وكان معتمداً فيه على مفاهيم نظرية (بافلوف)، ويرى سالتر ان هناك ستة ابعاد للسلوك التوكيدي وهي:

- التحدث عن المشاعر.
- استخدام تعبيرات الوجه بما يتلائم مع الانفعالات التي يعايشها الفرد.
- التعبير عن الرأي الشخصي في حالة مخالفة الرأي المطروح.
- التعبير عن الموافقة في حالة الاقتناع او الرضا او الفائدة.
- الارتجال في الكلام دون استخدام كلمات معدة مسبقاً.
- استخدام ضمير المتكلم (انا) بدلاً من ضمير الغائب. (ورة، سالم 2018:2433)
- وميز سالتر بين نمطين من الشخصية الانسانية :
 - الشخصية المنسحبة وحبيسة لانفعالاتها وعاداتها وتقاليده المجتمع وعاداته
 - الشخصية المنطلقة وهي شخصية تلقائية وايجابية ومباشرة
- ويرى سالتر بان جميع المشاكل النفسية سببها الكف وأن مفتاح العملية الارشادية التي نقدمها للمسترشدين هي ابطال الكف عن طريق اعادة الاشتراط بواسطة مثيرات محددة. (ابراهيم 1980: 129).

2. نظرية لازاروس (Lazarus, 1966)

يؤكد لازاروس بان السلوك التوكيدي قد يكون في اتجاهين :
 أولاً: اتجاه ايجابي يتضمن التعبير عن الأفكار والأفعال والانفعالات الايجابية الدالة على الاستحسان والتقبل وحب الاستطلاع والاهتمام و الصراحة والاعجاب والحب .
 ثانياً: اتجاه سلبي يتضمن التعبير عن الأفكار والانفعالات السلبية الدالة على عدم التقبل والالام والغضب والكره والشك والخوف . (ابو عمرة 2017: 57)، وأشار لازاروس انه بإمكان الفرد ان يكون توكيدياً في بعض المواقف وسلبياً في مواقف اخرى. ومن ثم يكون هدف العلاج النفسي هو تدريب الفرد الذي يعاني من المرض النفسي او العقلي، على ان يتطور بإمكانياته في التعبير عن السلوك التوكيدي والثقة بالنفس في المواقف التي يعجز فيها عن ذلك. (ابراهيم 2004: 1) كما قام لازاروس بتقسيم السلوك التوكيدي الى اربعة ابعاد من الاستجابات وهي :

- أ. القدرة على المعارضة والرفض، او قول (لا).
- ب. القدرة على التعبير عن المشاعر الموجبة والسالبة.
- ج. القدرة على السؤال او الطلب المحدد.
- د. القدرة على بدء ومواصلة وانهاء المحادثة. (الزواوي، بن زيد 2020: 296).

دراسات سابقة:

1. دراسة خليل 2014

(الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي وجودة الحياة لدى الطلاب الوافدين في معاهد البحوث الإسلامية- جامعة الأزهر)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية وكل من السلوك التوكيدي وجودة الحياة لدى مجموعة من الطلاب الوافدين بمعاهد البحوث الاسلامية، والتعرف على الفروق في هذه الضغوط وفقا لمتغيري النوع والعرقية، وتكونت العينة من (180) طالباً وطالبة من دول نيجيريا والصين والولايات المتحدة الامريكية، ممن تراوح متوسط اعمارهم (12-18) سنة. وتم بناء مقاييس الضغوط النفسية والسلوك التوكيدي وجودة الحياة وحساب خصائصهم السيكومترية. وأشارت النتائج الى وجود ارتباطات سالبة ودالة احصائية بين الضغوط النفسية وكل من السلوك التوكيدي وجودة الحياة. كما اسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل هم: الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الصحية، والكفاءة الذاتية. والى جانب هذا، تبين ان الطلاب الذكور من دولة نيجيريا اكثر معاناة من كل من الضغوط المدرسية والاقتصادية والصحية، والدرجة الكلية للضغوط النفسية، واسفرت النتائج عن ان الطالبات الوافدات من دولة نيجيريا اكثر معاناة من الضغوط الاجتماعية.

2. دراسة سوريا و سيرينغار (2018) Surya& Siregar

(العلاقة بين الكفاءة الذاتية والسلوك التوكيدي للمحاضر مع قلق اللغة الأجنبية – اندونيسيا)

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الكفاءة الذاتية والسلوك التوكيدي للمحاضر مع القلق من اللغة الأجنبية الذي يعاني منه طالب الجامعة. العينة في هذه الدراسة هم طلاب قسم تعليم اللغة الإنجليزية بمعهد لانجسا الحكومي للدراسات الإسلامية. تم اختيار العينات باستخدام أسلوب أخذ العينات العشوائية الطبقية وفرز (147) طالباً في الفصل الدراسي الثاني والرابع والسادس موزعين بشكل متناسب. تم جمع البيانات باستخدام مقياس القلق في الفصل الدراسي للغات الأجنبية (FLCAS)، ومقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس السلوك التوكيدي للمحاضر. تم تحليل البيانات بعد ذلك عن طريق الانحدار الخطي متعدد المتغيرات. وأظهرت النتيجة أن الكفاءة الذاتية وسلوك المحاضر التوكيدي ساهم بشكل كبير في القلق من اللغة الأجنبية.

3. دراسة رزيق 2021

(السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة - جامعة تكريت)

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة، فضلاً عن التعرف على الفروق في السلوك التوكيدي وفق متغيرات النوع الاجتماعي - والتخصص، إذ بلغت عينة البحث (210) طالباً وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية والإنسانية). ولتحقيق أهداف البحث فقد اعد الباحث مقياس السلوك التوكيدي، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ معامل ثبات مقياس السلوك التوكيدي (0.82) وبهذا اصبح المقياس جاهز للتطبيق، وتوصل الباحث الى عدد من النتائج وهي أن طلبة كلية التربية في جامعة تكريت يتمتعون بمستوى جيد في السلوك التوكيدي، كما أن طلبة الجامعة من الذكور والإناث في التخصص العلمي والإنساني يتمتعون بنسب متوازية في السلوك التوكيدي.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه ان الدراسة الحالية استفادت كثيراً مما سبقها من دراسات ، حيث حاولت ان توظف كثيراً من الجهود السابقة للوصول الى تشخيص دقيق للمشكلة و معالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية من الدراسات السابقة ما يأتي:

1. تمت الافادة من الدراسات السابقة في الوصول الى المنهج الملائم لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي الارتباطي (العلائقي).
2. ان عرض الدراسات السابقة افادت الباحثة في تعرف الدراسات التي اجريت في مجال متغيرات بحثها وزودتها بافكار وفروض وتفسيرات ساعدت في تحديد ابعاد مشكلة البحث.
3. اتباع الاجراءات المناسبة في اختيار العينة، وتحديد الاهداف والفئة العمرية والصف الدراسي ، واختيار الاساليب الاحصائية المناسبة.
4. الاطلاع على تصاميم البحوث و الاطر والنماذج النظرية المتعلقة بالسلوك التوكيدي مما ساعد على تحقيق متطلبات البحث الحالي فضلاً عن الافادة منها في تفسير النتائج.

اجراءات البحث:

وتشمل المنهج المعتمد ومجتمع البحث وعيناته والادوات المستخدمة ومؤشرات الصدق والثبات والوسائل الاحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات احصائياً وعلى النحو الاتي:

اولاً: منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية و يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ملائمة للواقع التربوي، والواقع الاجتماعي. وأنه الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع؛ ذلك أن من خلال المنهج الوصفي تتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع محددة على خريطة تصف وتصور - بكل دقة كافة ظواهره وسماته، وحين نصل إلى هذه الخريطة نكون قد وضعنا الأساس المتين لأية محاولة تستهدف تطوير، أو تغيير هذا الواقع من أجل تحقيق أهداف مرغوبة ومطلوبة. (سليمان 2014:130)،

ثانياً : مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (23051)، فقد بلغ عددالطالبة في الصف الثاني(11973) طالباً وطالبة بواقع (6467) ذكوراً و (5506) اناثاً و (11078) طالباً وطالبة في الصف الرابع بواقع (6303) و (4775) اناثاً .

ثالثاً : عينات البحث

1. العينة الاستطلاعية

وتمثل التطبيق الاولي لاداة البحث وتأتي هذه الخطوة مساندة لنصائح الخبراء والتحليل المنطقي. ويترتب على الباحث ان يختار عينة من الاشخاص من المجتمع نفسه الذي سوف تسحب منه عينة الدراسة فيما بعد (مخايل 2016:106)، واختارت الباحثة عينة استطلاعية مكونة من 40 طالباً وطالبة من خارج عينة البحث الاساسي. كما موضح في الجدول(1):

الجدول (1)

العينة الاستطلاعية موزعة حسب النوع الاجتماعي والصف والتخصص

المجموع	الصف الرابع		الصف الثاني		الكلية	ت
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
20	5	5	5	5	كلية العلوم قسم الفيزياء	1
20	5	5	5	5	كلية الاداب قسم اللغة العربية	2
40	10	10	10	10	المجموع	

2. عينة التحليل الاحصائي

تم سحب عينة عشوائية طبقية متساوية بلغت (360) طالباً وطالبة من الصف الثاني والرابع من طلبة جامعة الموصل بواقع (5) كليات علمية و(5) كليات انسانية من طلبة جامعة الموصل، وعلى وفق ما اقترحه (نالنلي) Nunnally ان يكون حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة افراد (كحد ادنى) مقابل كل فقرة اختبارية (Nunnally,1978;200) , وعليه فان الحد الادنى المسموح به لحجم العينة على وفق هذا الاتجاه يحسب كالآتي: (عدد افراد عينة التحليل الاحصائي = عدد فقرات المقياس x 5), واشتملت على عينة التمييز وعينة الاتساق، كما موضح في الجدول(2).

الجدول (2)

عينة التحليل الاحصائي موزعة على الكليات حسب النوع الاجتماعي و الصف والتخصص

المجموع الكلي	الصف الرابع		الصف الثاني		التخصص	الكلية	ت
	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
36	9	9	9	9	العلمي	كلية الصيدلة	1
36	9	9	9	9		كلية طب الاسنان	2
36	9	9	9	9		كلية التمريض	3
36	9	9	9	9		كلية الهندسة	4
36	9	9	9	9		كلية علوم الحاسوب	5
36	9	9	9	9	الانساني	كلية التربية الانسانية	6
36	9	9	9	9		كلية الاداب	7
36	9	9	9	9		كلية الفنون الجميلة	8
36	9	9	9	9		كلية الحقوق	9
36	9	9	9	9		كلية العلوم السياسية	10
360	90	90	90	90		المجموع	

3. عينة الثبات

ويشير مفهوم الثبات الى دقة الاختبار وبالتالي دقة القرارات المتخذة اعتماداً على نتائجه ويشار الى دقة الاختبار بمؤشر يسمى مؤشر او معامل الثبات (محاسنة 2013: 117)، ولغرض استخراج ثبات أداة البحث (مقياس السلوك التوكيدي) وذلك بطريقة التطبيق واعادة التطبيق ومعادلة الفا كرونباخ أُختيرت عينة الثبات وبلغت (60) طالباً وطالبة من كلية الهندسة قسم هندسة الحاسبات و كلية الاداب قسم علم الاجتماع للصفين الثاني والرابع وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، كما موضح في الجدول(3).

الجدول (3)

عينة الثبات موزعة على الكليات حسب النوع الاجتماعي والصف والتخصص

المجموع الكلي	الصف الرابع		الصف الثاني		التخصص	الكلية	ت
	اناث	ذُكور	اناث	ذُكور			
30	7	8	8	7	العلمي	الهندسة	1
30	7	8	8	7	الانساني	الاداب	2
60	15	15	15	15		المجموع	

4. عينة التطبيق النهائي

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث والبالغ عددهم (23051) طالباً وطالبة و تم سحب عينة عشوائية طبقية لان المجتمع غير متجانس اي انه متكون من عدة طبقات تتصف كل منها ببعض الخواص والصفات والتي تميزها بعضها عن البعض الاخر (حمودي 81:2009) وسحبت عينة عشوائية طبقية مكونة من (920) طالب وطالبة من (14) كلية لتمثل عينة التطبيق النهائي بواقع (7) كليات علمية و (7) كليات انسانية من كليات جامعة الموصل من الصنفين الثاني والرابع.

رابعاً : اداة البحث

ولغرض تحقيق اهداف البحث توجب على الباحثة استخدام ادوات القياس النفسي والمتمثلة بمقياس (السلوك التوكيدي) لدى طلبة جامعة الموصل.

اجراءات بناء مقياس السلوك التوكيدي

لغرض التعرف على مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة الموصل, قامت الباحثة باعداد مقياس يتلائم مع عينة البحث من طلبة الجامعة. ومرت عملية اعداد المقياس بالمرحل الاتية:

1. الاطلاع على الادبيات والمقاييس العربية والاجنبية الخاصة بموضوع السلوك التوكيدي والاستفادة من هذه المقاييس في التعرف على الفقرات المناسبة في تصميم مقياس السلوك التوكيدي.
2. تحديد المفهوم النظري للسلوك التوكيدي وهو سلوك اجتماعي يتمثل بتوجيه وادارة التفاعلات الاجتماعية والمحادثات مع الاخرين والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات القدرة على المعارضة و رفض ضغوط و مطالب الاخرين غير المنطقية وتم تحديد اربعة مجالات للمقياس وهذه المجالات هي:
 - مجال القيادة والتوجيه ويعني تمكن الفرد من التأثير على الآخرين وتوجيههم في المواقف الصعبة و الثقة بالنفس لفظا وسلوكا والقدرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات.
 - المجال الاجتماعي ويعني إمكانية الفرد في بدء وانهاء التفاعلات الاجتماعية بكل سهولة وبشكل مريح في المواقف التي يتواجد فيها الأصدقاء أو الغرباء تفاعل الفرد مع الآخرين و قدرته على الموازنة بين اشباع حاجاته و حاجاتهم.

- مجال الاستقلالية ويعني الحرية في الاختيار وعدم خضوع الفرد لضغوط جماعته المرجعية لإجباره على تبني وجهات نظرهم أو الاثبات بسلوك معين وعدم الاتكال على الآخرين.
- مجال الدفاع عن الحقوق الشخصية والمشاعر ويعني بانه قدرة الفرد على الدفاع عن كافة حقوقه الشخصية والتعبير عن المشاعر ورفض المطالب غير المنطقية بالنسبة له بشكل مناسب دون مواجهة أو تعاطف مع الآخرين.
- 3. جمع الفقرات الخام من المصادر الآتية:
 - أ. العينة الاستطلاعية.
 - من خلال توجيه سؤال مفتوح حول السلوك التوكيدي حول كيفية توجيه وإدارة التفاعلات الاجتماعية والمحادثات مع الآخرين والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات ورفض مطالب الآخرين غير المنطقية.
 - ب. الخبراء: قامت الباحثة بإجراء عملية تحليل لمفهوم السلوك التوكيدي مع السيدة المشرفة، فضلاً عن الخبراء في الاختصاصات التربوية والنفسية في تشخيص مفهوم السلوك التوكيدي.
 4. الاطلاع على النظريات النفسية التي تناولت السلوك التوكيدي.
 5. قامت الباحثة بصياغة الفقرات مع مراعاة ان تكون الفقرات مرتبطة بالتعريف النظري لكل مجال بصورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة مع تحديد المعنى بدقة.
 6. تكون المقياس من (60) فقرة توزعت على اربعة مجالات هي (مجال القيادة والتوجيه , المجال الاجتماعي , مجال الاستقلالية , مجال الدفاع عن الحقوق الشخصية والمشاعر) ذات خمسة بدائل (تنطبق بدرجة كبيرة جداً, تنطبق بدرجة كبيرة, تنطبق بدرجة متوسطة, تنطبق بدرجة قليلة, تنطبق بدرجة قليلة جداً)

أولاً: الصدق

- و هو أن يقيس الإختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الإختبار لقياسه، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه (عباس 1996: 23), وقد تحققت الباحثة من نوعين لصدق الاداة وكالاتي :
- أ. الصدق الظاهري
- أن الصدق الظاهري للاختبار يعني ان المقياس يقيس فعلاً ما اعد لقياسه (ميخائيل 2006: 141), وقد تم عرض مقياس السلوك التوكيدي بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (26) خبيراً وتم اعتماد نسبة اتفاق (75%) فما فوق معياراً للدلالة على الصدق الظاهري، وان المقياس اذا حصل على نسبة اتفاق (75) او اكثر يمكننا الشعور بالارتياح (بلوم 1983: 126). وبعد الاطلاع على الملاحظات التي أبداها الخبراء والمحكمين تم مايلي :
- تعديل صياغة بعض الفقرات كما موضح في الجدول (4) :

الجدول (4)

الفقرات التي تم تعديلها لمقياس السلوك التوكيدي

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
لن اتمكن من اتخاذ القرارات بنفسي	اتمكن من اتخاذ القرارات بنفسي
اشعر بالارتياح حين ادخل في نقاش	اشعر بالارتياح حين ادخل في نقاش مع الاخرين
اعبر عن محبتي للاخرين	اعبر عن محبتي للاخرين بتواضع

- حذف الفقرات (1-6-14) التابعة للمجال الاول (القيادة والتوجيه)، والفقرات (1-8-2-11) التابعة للمجال الثاني (المجال الاجتماعي)، والفقرة (2) التابعة للمجال الثالث (الاستقلالية)، والفقرات (3-4) التابعة للمجال الرابع (الدفاع عن الحقوق الشخصية والمشاعر).

ب. الصدق البنائي

يعنى صدق البناء بالسمات النفسية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، ويمثل البناء سمة نفسية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها. كالذكاء والقلق والصدق والأمانة وغير ذلك من السمات (ملحم 2000: 373)، واعتمدت الباحثة على طريقتين لاستخراج الصدق البنائي وهما حساب القوة التمييزية للفقرات، والاتساق الداخلي لقبول الفقرة وكما يلي:

ج. القوة التمييزية

لغرض حساب قوة تمييز الفقرات لمقياس السلوك التوكيدي تم اجراء الخطوات الاتية:

- تم سحب عينة عشوائية من خارج عينة البحث الاساسية من طلبة جامعة الموصل المكون طبق المقياس المكون من (50) فقرة على عينة التحليل الاحصائي (التمييز) المؤلفة من (360) طالباً وطالبة موزعين على التخصصين العلمي والانساني للصفين الثاني والرابع.
- رتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً ثم سحب نسبة (27%) من الدرجات العليا ليمثل المجموعة العليا وقد بلغت (97) استمارة، وأدنى (27%) من الدرجات الدنيا ليمثل المجموعة الدنيا اذ ترى (Anastasi) ان النسبة المثلى هي (27%) (Anastasi,1988;23) كما يشير (Kelly) الى ان هذه النسبة تجعل المجموعتين في افضل ما يكون في الحجم والتباين (Kelly,1993;488). وقد بلغت (97) استمارة، ثم المقارنة بينهما باستخدام الاختبارات الإحصائية للتعرف عن الدلالة الإحصائية لها.
- بعد تحديد حجم المجموعتين (العليا والدنيا) حسب القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبناءً على ذلك تم حذف الفقرات (6, 11) التابعة للمجال الاول (القيادة والتوجيه) لان القيم التائية المحسوبة لهذه الفقرات اقل من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية قدرها (192). كما في الجدول(5):

الجدول (5)
درجة القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك التوكيدي

القيمة الثانية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الفقرات
3.530	1.08052	4.3505	97	عليا	1
	1.19465	3.7732	97	دنيا	
5.483	1.30670	3.7113	97	عليا	2
	1.20539	2.7216	97	دنيا	
3.083	1.29920	3.4536	97	عليا	3
	1.30908	2.8763	97	دنيا	
5.509	1.01535	4.1031	97	عليا	4
	1.24112	3.2062	97	دنيا	
6.015	0.96691	4.1134	97	عليا	5
	1.25822	3.1443	97	دنيا	
0.203	1.10790	3.0412	97	عليا	6
	1.01291	3.0722	97	دنيا	
7.358	0.88686	4.4124	97	عليا	7
	1.33250	3.2165	97	دنيا	
7.617	0.79220	4.4948	97	عليا	8
	1.02188	3.4948	97	دنيا	
4.214	1.21179	3.8969	97	عليا	9
	1.27467	3.1443	97	دنيا	
4.084	1.13358	3.8351	97	عليا	10
	1.15181	3.1649	97	دنيا	
0.310	1.49921	3.3402	97	عليا	11
	1.27265	3.2784	97	دنيا	
3.286	1.23557	3.7423	97	عليا	12
	1.12110	3.1856	97	دنيا	



djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405

e ISSN: 2789-6838

IRAQI
Academic Scientific Journals

5.257	1.35202	3.7216	97	عليا	13
	1.29697	2.7216	97	دنيا	
4.526	1.28916	3.7629	97	عليا	14
	1.24845	2.9381	97	دنيا	
3.608	1.24794	3.5876	97	عليا	15
	1.21938	2.9485	97	دنيا	
5.508	1.02848	4.2371	97	عليا	16
	1.15758	3.3711	97	دنيا	
14.056	0.29164	4.9072	97	عليا	17
	1.35591	2.9278	97	دنيا	
8.652	1.08251	4.0722	97	عليا	18
	1.23592	2.6289	97	دنيا	
5.313	1.10353	3.9691	97	عليا	19
	1.24371	3.0722	97	دنيا	
4.943	1.17827	4.1959	97	عليا	20
	1.23226	3.3402	97	دنيا	
5.063	1.23513	3.7835	97	عليا	21
	1.26044	2.8763	97	دنيا	
4.400	1.35797	3.7320	97	عليا	22
	1.25069	2.9072	97	دنيا	
3.970	1.31995	4.1340	97	عليا	23
	1.17114	3.4227	97	دنيا	
6.796	0.99289	4.3711	97	عليا	24
	1.17580	3.3093	97	دنيا	
5.205	0.87907	4.4742	97	عليا	25
	1.26562	3.6598	97	دنيا	
3.409	1.25017	3.5464	97	عليا	26
	1.27678	2.9278	97	دنيا	
5.361	0.95698	4.2887	97	عليا	27



djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405

e ISSN: 2789-6838

IRAQI
Academic Scientific Journals

	1.10041	3.4948	97	دنيا	
13.294	0.85780	4.6289	97	عليا	28
	1.29149	2.5361	97	دنيا	
2.340	1.26129	3.6907	97	عليا	29
	1.25429	3.2680	97	دنيا	
7.640	0.93897	4.3711	97	عليا	30
	1.17205	3.2062	97	دنيا	
6.565	1.00994	4.2887	97	عليا	31
	1.25189	3.2165	97	دنيا	
7.489	0.92037	4.4021	97	عليا	32
	1.20788	3.2474	97	دنيا	
4.618	1.05579	3.7732	97	عليا	33
	1.26656	3.0000	97	دنيا	
7.426	1.12436	4.1649	97	عليا	34
	1.09905	2.9794	97	دنيا	
5.437	1.07524	4.0103	97	عليا	35
	1.26724	3.0928	97	دنيا	
5.502	1.10275	3.9485	97	عليا	36
	1.16700	3.0515	97	دنيا	
5.789	0.97938	4.3505	97	عليا	37
	1.32636	3.3814	97	دنيا	
8.457	0.98485	4.3918	97	عليا	38
	1.21081	3.0515	97	دنيا	
7.350	1.00770	4.2784	97	عليا	39
	1.28139	3.0619	97	دنيا	
3.177	1.46802	3.3814	97	عليا	40
	1.28315	2.7526	97	دنيا	
5.628	1.35741	3.6186	97	عليا	41
	1.16064	2.5979	97	دنيا	

5.177	1.39179	4.0206	97	عليا	42
	1.35401	3.0000	97	دنيا	
3.555	1.42088	3.5670	97	عليا	43
	1.19447	2.8969	97	دنيا	
6.664	1.15767	4.1856	97	عليا	44
	1.25377	3.0309	97	دنيا	
6.038	1.05559	3.8969	97	عليا	45
	1.08449	2.9691	97	دنيا	
5.001	1.28700	3.7732	97	عليا	46
	1.11880	2.9072	97	دنيا	
4.655	1.14798	4.1237	97	عليا	47
	1.00685	3.4021	97	دنيا	
2.779	1.21912	3.8454	97	عليا	48
	1.20921	3.3608	97	دنيا	
5.927	1.19033	3.8247	97	عليا	49
	1.34844	2.7423	97	دنيا	
4.288	1.16774	3.9691	97	عليا	50
	1.30654	3.2062	97	دنيا	

*تم تضليل الفقرات المحذوفة, واصبح المقياس 48 فقرة.

د. الاتساق الداخلي

حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ومع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

و من أجل تحقيق هذا الإجراء لمقياس السلوك التوكيدي استخدم معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات افراد العينة البالغ عددهم 360 طالباً وطالبة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، وإيجاد العلاقة بين درجات العينة على كل فقرة ودرجاتهم الكلية على المجال الذي تنتمي إليه تلك الفقرة ولغرض التحقق من الدلالة الإحصائية لقيم معامل الارتباط استعمل الاختبار التائي لإيجاد معنوية معامل الارتباط والجدول (6) يبين النتائج.

الجدول (6)

قيم معاملات الارتباط الخاصة بدرجة الفقرات والدرجة الكلية لمقياس السلوك التوكيدي و قيم معاملات الارتباط الخاصة بدرجة الفقرات والدرجة الكلية لمجالات السلوك التوكيدي

مع الدرجة الكلية		مع المجال التابع له		الفقرات
الاختبار الثاني	معامل الارتباط	الاختبار الثاني	معامل الارتباط	
المجال الاول		المجال الاول		
4.0033322	0.207	5.2	0.265	1
5.625767614	0.285	6.302	0.316	2
3.204793534	0.167	4.99	0.255	3
6.704601205	0.334	8.909	0.426	4
6.727208138	0.335	10.465	0.484	5
0.98312779	0.05188991	1.678	0.088	6
8.80724843	0.422	8.456	0.408	7
7.138635051	0.353	7.893	0.385	8
5.348120354	0.272	8.332	0.403	9
3.822003764	0.198	8.16	0.396	10
0.418620704	0.022119379	1.328	0.07	11
2.616835666	0.137	6.637	0.331	12
المجال الثاني		المجال الثاني		
4.947960205	0.253	8.184	0.397	13
4.553920095	0.234	8.381	0.405	14
4.636397493	0.238	5.755	0.291	15



djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405

e ISSN: 2789-6838

IRAQI
Academic Scientific Journals

6.954706651	0.345	8.48	0.409	16
15.26871493	0.628	3.185	0.166	17
9.244729451	0.439	8.038	0.391	18
5.031675105	0.257	7.654	0.375	19
5.950343974	0.3	8.307	0.402	20
5.863330759	0.296	7.185	0.355	21
4.287530537	0.221	7.046	0.349	22
5.073636025	0.259	7.536	0.37	23
7.77301887	0.38	9.721	0.457	24
6.682019753	0.333	7.001	0.347	25
3.402723267	0.177	5.929	0.299	26
المجال الثالث		المجال الثالث		
5.906794681	0.298	6.569	0.328	27
12.20297928	0.542	4.595	0.236	28
3.027528742	0.158	5.712	0.289	29
7.796942388	0.381	10.437	0.483	30
6.524652752	0.326	9.349	0.443	31
8.680772323	0.417	14.08	0.597	32
5.539987989	0.281	7.559	0.371	33
8.934702387	0.427	11.58	0.522	34
6.169401205	0.31	9.297	0.441	35
6.301915861	0.316	8.782	0.421	36
7.630141335	0.374	12.789	0.56	37
10.24093581	0.476	11.671	0.525	38
8.086566456	0.393	11.671	0.525	39

المجال الرابع		المجال الرابع		
2.209740486	0.116	6.955	0.345	40
5.561403258	0.282	8.014	0.39	41
8.110918474	0.394	6.705	0.334	42
4.968863289	0.254	9.748	0.458	43
8.356341781	0.404	10.13	0.472	44
5.668776984	0.287	7.941	0.387	45
4.864516409	0.249	9.063	0.432	46
5.326896575	0.271	7.773	0.38	47
3.165331919	0.165	9.271	0.44	48
6.908996016	0.343	4.657	0.239	49
4.822894387	0.247	6.103	0.307	50

تم استخراج قيم معاملات الارتباط من خلال تطبيق اختبار بيرسون لمعامل الارتباط وللتحقق من مستوى الدلالة تم تطبيق الاختبار التائي لاستخراج دلالة معاملات الارتباط وأشارت النتائج إلى ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (193) واستناداً الى ذلك فان فقرات المقياس تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق باستثناء الفقرات (6- 11) التي تم حذفها لعدم تمتعها باتساق وقوة تمييزية مقبولة.

ثانياً: الثبات

استخراج الثبات بطريقة اعادة التطبيق، وجرى تطبيق المقياس للمرة الاولى على عينة عددها (60) طالباً و طالبة وذلك بتاريخ (2022/4/4) واعدت تطبيق الاختبار للمرة الثانية على نفس العينة بتاريخ (2022/4/18) اي بفصل زمني قدره 14 يوماً، وتم حساب درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة مستوى الاتساق بين التطبيقين وقد اظهرت النتائج ان معامل الثبات قد بلغ (0.84) وهو مستوى جيد للثبات، وغالباً ما تعتبر معاملات الارتباط الدرجة أكثر من (70) على انها معامل ثبات مقبول للمقاييس (كراجة 1997 : 143). ومن ثم استخراج معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ وبلغ معامل الثبات للمقياس بهذه الطريقة (0.80) وهو مستوى ثبات جيد، وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق.

خامساً: التطبيق النهائي للمقياس

بعد التحقق من الصدق الظاهري والبنائي والقوة التمييزية والثبات لاداة البحث، تم تطبيق مقياس السلوك التوكيدي الذي تالف من (48) فقرة معاً على عينة البحث والبالغ عددها (920) طالباً و طالبة بواقع (14) كلية (7) كليات علمية و (7) كليات انسانية من طلبة جامعة الموصل وقد بدأ التطبيق بتاريخ (2022/4/19) واستمر لغاية

(2022/5/18) وقامت الباحثة بتطبيق المقياس بنفسها و اوضحت في بداية اللقاء مع كل مجموعة من أفراد العينة الغرض من تطبيق هذا المقياس، وضرورة الإجابة عن كل الفقرات وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة وأهمية تثبيت المعلومات المتعلقة بـ (النوع الاجتماعي و الصف و التخصص) وتؤكد لهم سرية المعلومات الواردة في الإجابات ، ويطلب منهم عدم ذكر الاسم لمنح المستجيبين الحرية في التعبير بدقة وموضوعية.

سادساً : تصحيح اداة البحث

تكون المقياس من (48) فقرة ذو بدائل خماسية اذ اعطيت الاوزان الاتية للفقرات الايجابية (5, 4, 3, 2, 1) و اعطيت الاوزان الاتية للفقرات السلبية (1, 2, 3, 4, 5) وكانت اعلى درجة للمقياس (240) و اقل درجة (48) بمتوسط افتراضي قدره (144).

سابعاً : الوسائل الاحصائية المستخدمة

لأجل معالجة البيانات الواردة في البحث , استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتمت المعالجة باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

- 1- معادلة الصدق الظاهري.
- 2- الاوساط الحسابية والانحراف المعياري.
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- 5- معامل ارتباط بيرسون.
- 6- معادلة الفا-كروناخ.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة الموصل.

لأجل تحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات عينة البحث والبالغ عددهم (920) طالباً و طالبة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (171.6859) وبانحراف معياري قدره (16.70731)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الافتراضي للمقياس البالغ (144) تبين ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الافتراضي، ومن أجل التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين (الحسابي ، الافتراضي) ، طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (one sample T-test) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (50.263) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (919) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، كما موضح في الجدول(7).

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى السلوك التوكيدي للعينة الكلية

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	1.960 919)(0.05) (50.263	16.7073 1	144	171.685 9	920

وأظهرت هذه النتيجة وجود فرق ذو دلالة احصائية مما يعني تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى متوسط من السلوك التوكيدي. وتفسر هذه النتيجة على وفق وجهات نظر كل من وولجي ولازاروس وهو ان التوكيد سلوك متعلم ومكتسب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تلقاها الطالب الجامعي ومن خلال اكتسابهم للمهارات الاجتماعية في حياتهم والنظرة الايجابية عن ذواتهم المؤكدة وايضا ساهمت في رفع مستوى الثقة بذواتهم (كاظم 2018:11).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوك التوكيدي لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير:

أ. النوع الاجتماعي (ذكور , اناث): بلغ عدد الذكور (466) طالب بمتوسط حسابي (172.8798) وبانحراف معياري قدره (17.05218) اما الاناث فبلغ عددهن (454) طالبة وبمتوسط حسابي (170.4604) وبانحراف معياري قدره (16.27352) واطهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة لمتغير النوع الاجتماعي هي (2.201) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (918) وكما موضح في الجدول(8).

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال لصالح الذكور	1.960	2.201	17.05218	172.8798	466	ذكور
			16.27352	170.4604	454	اناث

وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى السلوك التوكيدي ولصالح الذكور. ويمكن تفسير السبب وراء ذلك هو طبيعة الفرص المتاحة امامهم مقارنة بالفرص الموجودة امام الإناث تبعاً لعملية التنشئة الاجتماعية التي تميز غالباً الذكر عن الأنثى ، وذلك بسبب القيم الاجتماعية والدينية التي تقوم عليها عمليات التنشئة الاجتماعية ، وخصوصاً في ثقافتنا العربية، والتي تؤكد على تأكيد رجولة الذكر وتساؤه على إثبات ذاته وتقدم له الدعم والإسناد أكثر مقارنة بالأنثى وأن المجتمع من خلال تعزيره لبعض السلوكيات عن غيرها فيما يخص النوع الاجتماعي يحدد طبيعة المكافأة والعقاب الذي يواجه الممارسات التوكيدية. (الزاملي 2011:100).

ب. **الصف (الثاني , الرابع):** بلغ عدد الطلبة في الصف الثاني (460) طالباً و طالبة، بمتوسط حسابي (170.8674) وبانحراف معياري (16.76643) ، اما عدد الطلبة في الصف الرابع بلغ (460) طالباً وطالبة، بمتوسط حسابي (172.5043) وبانحراف معياري (16.62590)، وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (1.487) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (918)، وكما موضح في الجدول(9).

الجدول (9)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير الصف

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	1.960	1.487	16.76643	170.8674	460	الثاني
			16.62590	172.5043	460	الرابع

وتشير هذه النتيجة الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف (الثاني , الرابع) في مستوى السلوك التوكيدي، ويرجع ذلك الى حرص الطلبة على توكيد ذواتهم اجتماعياً (قيم الثقافة التفاعلية العلمية) وان البيئة الجامعية متساوية في كل النواحي (كاظم 2018:12).

ج. **التخصص (العلمي , الانساني):** بلغ عدد الطلبة التخصص العلمي (460) طالباً و طالبة، وبلغ المتوسط الحسابي (171.7217) وبانحراف معياري (17.79111) ، اما عدد الطلبة في التخصص الانساني بلغ (460) طالباً وطالبة ، بمتوسط حسابي (171.6500) وبانحراف معياري (15.56759) ، وقد اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.065) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) وذلك عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (918)، وكما موضح في الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير التخصص

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	1.960	0.065	17.79111	171.7217	460	العلمي
			15.56759	171.6500	460	الانساني

وتشير هذه النتيجة الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص في مستوى السلوك التوكيدي، ويمكن تفسير النتيجة بأن الطلبة تتوفر لهم بيئة جامعية متساوية اذ ان محتوى المناهج لم يحدث فارقاً في السلوك التوكيدي وبذلك اصبح الطالب الجامعي في كلا التخصصين (العلمي والانساني) متمتعاً بنسبة متوازنة تقريبا في مستوى السلوك التوكيدي (كاظم 2018:12).

الاستنتاجات:

- 1- وجود فرق ذو دلالة احصائية مما يعني تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى متوسط من السلوك التوكيدي.
- 2- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى السلوك التوكيدي ولصالح الذكور، و لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف (الثاني - الرابع) ، و متغير التخصص (العلمي - الانساني) في مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة الموصل.

التوصيات:

1. اقامة دورات متخصصة من قبل الجامعة حول كيفية استخدام السلوك التوكيدي لما له من نتائج ايجابية للمجتمع والفرد.
2. على اولياء الامور تشجيع ابنائهم حول استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي والسلوك التوكيدي. المقترحات ، اجراء دراسة عن :
 1. السلوك التوكيدي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة.
 2. اثر برنامج تدريبي في تنمية السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة.

السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة الموصل

الباحثين	
فاتن يونس بكتش سليمان	جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية سم العلوم التربوية والنفسية
ا.م.د. صبيحة ياسر طوف	جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية سم العلوم التربوية والنفسية
عناوين الاتصال	

Faten.younis95@
mail.com

07519364885

Keyword:

السلوك، التوكيدي، الطلبة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص:

هدف البحث الى التعرف على:

1. السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة الموصل.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوك التوكيدي لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور, اناث)، الصف (الثاني،الرابع)، التخصص (علمي, انساني).

وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك التوكيدي (اعداد الباحثة) المكون من (48) فقرة لتحقيق أهداف البحث، وذلك بعد عرض الاداة على الخبراء واستخراج الخصائص السيكومترية لها، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وتكون مجتمع البحث من (23051) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2021-2022) واختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية بواقع (920) طالباً وطالبة وبنسبة 4 %، اما الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في البحث الحالي هي : الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , معامل ارتباط بيرسون , معادلة الفا كرونباخ، وتوصل البحث الى النتائج الاتية :

1. وجود فرق ذو دلالة احصائية مما يعني تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى متوسط من السلوك التوكيدي.
2. وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى السلوك التوكيدي ولصالح الذكور، و لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصف (الثاني - الرابع) ، و متغير التخصص (العلمي - الانساني) في مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة الموصل .

الهوامش:

- (16) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف، منشورات الجمل، ط1، بيروت- لبنان/ العراق- بغداد، 2014: 470
- (17) فن الألتفات في مباحث البلاغيين، جليل رشيد فالح، آداب المستنصرية، العدد 9، 1984: 66
- (18) شعرية الإنزياح - دراسة في تجرية محمد علي شمس الدين الشعرية، أميمة عيد السلام الرواشدة، منشورات أمانة عمان، دط، عمان، 2004: 231
- (19) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: 7-8
- (20) م:ن: ٤٥٦-٤٥٧
- (21) دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، القاهرة، 1998: ١٤٢-١٤٤-١٤٥-١٤٦
- (22) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: ٤٠٥-٤٠٦
- (23) إشكالية التحيز (رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد)، عبد الوهاب المسيري، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط2، فيرجينيا- الولايات المتحدة الأمريكية، 1996: 22-118
- (24) الوعي السياسي وتطبيقاته-الحالة الكوردستانية نموذجاً، زيرفان سليمان البرواري، مطبعة هاوار، ط1، دهوك، 2006: ٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠
- (25) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: 242
- (26) م:ن: ٣٩١-٣٩٢
- (27) م:ن: 416
- (28) م:ن: 15-16
- (29) م:ن: ٤٠٥-٤٠٦
- (30) التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد: 124
- (31) الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف: 40-41

المصادر والمراجع:**الكتب:**

- الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، ابتسام أحمد حمدان، تحرير: أحمد عبد الله فرهود، دار القلم العربي، ط1، حلب، 1997
- الأسلوبية.. والبيان العربي، محمد عبد المنعم خفاجي، محمد السعدي فرهود وعبد العزيز شرف، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1992
- الأسلوبية وتحليل الخطاب، منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، ط1، حلب، 2002

- (1) المرأة والنافذة، سمير خوراني، دار الفارابي، ط1، بيروت- لبنان، 2007: 15-16
- (2) وفاة الشاعر العراقي سعدي يوسف بعد صراع مع المرض، عباس ثامر، 2021: www.aljazeera.net
- (3) الأسلوبية.. والبيان العربي، محمد عبد المنعم خفاجي، محمد السعدي فرهود وعبد العزيز شرف، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1992: 11
- (4) إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي القديم، يوسف وغليسي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، 2008: 175-182
- (5) الأسلوبية وتحليل الخطاب، منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، ط1، حلب، 2002: 10
- (6) مبادئ تحليل النصوص الأدبية، بسام بركة، ماثيو قويدر وهشام الأيوبي، الشركة العالمية للنشر، ط1، لونغمان- مصر، 2002: 249
- (7) موسوعة النظريات الأدبية، نبيل راغب، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، لونغمان، 2003: 35
- (8) قضايا الشعرية، رومان ياكسون، ترجمة: محمد الولي ومبارك حنون، دار تويقال للنشر، دط، الدار البيضاء، دبت: 24-33
- (9) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، صباح محمود محمد ووليد محمود أبو سليم، دار الكندي للنشر والتوزيع، دط، أريد، 1999: ٣٧/١
- (10) أصول علم النفس، أحمد عزت راجح، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ط7، القاهرة، 1968: 150
- (11) بنية التكرار في شعر أدونيس، محمد مصطفى كلاب: بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، مج 23، العدد 1، 2015: 70-71
- (12) الأسس الجمالية للإيقاع البلاغي في العصر العباسي، ابتسام أحمد حمدان، تحرير: أحمد عبد الله فرهود، دار القلم العربي، ط1، حلب، 1997: 144
- (13) فاعلية التكرار في النص الشعري الرثائي-شعر الخنساء أنموذجاً، عائشة أنور عمر: بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي، العدد ١٨، 2014: 129
- (14) التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، ط2، بيروت، 1986: 121
- (15) التكرار في شعر الشريف الرضي-دراسة أسلوبية، بيان نزار أبو عواد: رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل، فلسطين، 2019: 98-106

• فاعلية التكرار في النص الشعري الرثائي-شعر الخنساء
أنموذجاً، عائشة أنور عمر: بحث منشور في مجلة آداب
الفرايدي، العدد ١٨، 2014

• فن الالتفات في مباحث البلاغيين، جليل رشيد فالح، آداب
المستنصرية، العدد 9، 1984

المواقع الإلكترونية:

• وفاة الشاعر العراقي سعدي يوسف بعد صراع مع المرض،
عباس ثامر، 2021: www.aljazeera.net

المصادر:

1. إبراهيم، لطفي عبد الباسط (١٩٩٤) عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين، كلية التربية شبين الكوم، جامعة المنوفية، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر السنة الثالثة، العدد الخامس.
2. أبودف، محمود خليل (2019) درجة ممارسة طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لانماط السلوك التوكيدي دراسة تقويمية في ضوء القرآن الكريم، قسم اصول تربوية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
3. الاحمد، أمل (2022) اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس المجلد (16) العدد (3).
4. براك، صليحة (2016) توكيد الذات واهميته في حياتنا اليومية، المدرسة العليا للاساتذة-سكيكدة، مجلة المعارف، العدد 21. www.asjp.cerist.dz
5. بشير، فايز خضر محمد (2016) فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي واثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والاداء الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
6. الحوسني، بدرية سالم ناصر (2006) أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين على مفهوم الذات وتوكيد الذات لدى طالبات مابعد التعليم الاساسي بسلطنة عُمان، الجامعة الاردنية.
7. رزيح، فيصل حمدي (2021) السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت. المجلات الاكاديمية العلمية العراقية. <http://hcs.tu.edu.iq>
8. رياض، قاسم (1995) مسؤولية المجتمع العربي، منظور الجامعة المصرية وافق الحرية الديمقراطية داخل الحرم الجامعي العربي، المستقبل العربي، العدد 193، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
9. الزامل، محمد موحان ياسر (2011) السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين في محافظة كربلاء، كلية التربية، جامعة كربلاء.
10. سليمان، عبدالرحمن سيد 2014 مناهج البحث، عالم الكتب.

- إشكالية التحيز (رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد)، عبد الوهاب المسيري، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ط2، فيرجينيا-الولايات المتحدة الأمريكية، 1996
- إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي القديم، يوسف و غليسي، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، بيروت، 2008
- أصول علم النفس، أحمد عزت راجح، دار الكتاب العربي، ط7، القاهرة، 1968
- الأعمال الشعرية (الجزء الخامس) حفيد امرئ القيس، سعدي يوسف، منشورات الجمل، ط1، بيروت- لبنان/ العراق- بغداد، 2014
- التكرير بين المثير والتأثير، عز الدين علي السيد، عالم الكتب، ط2، بيروت، 1986
- دراسات في علم اللغة، كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، دط، القاهرة، 1998
- شعرية الإنزياح - دراسة في تجربة محمد علي شمس الدين الشعرية، أميمة عبد السلام الرواشدة، منشورات أمارة عمان، دط، عمان، 2004
- قضايا الشعرية، رومان ياكيسون، ترجمة: محمد الولي ومبارك حنون، دار توبقال للنشر، دط، الدار البيضاء، دت
- مبادئ تحليل النصوص الأدبية، بسام بركة، ماثيو قويدر وهشام الأيوبي، الشركة العالمية للنشر، ط1، لونغمان- مصر، 2002
- المرأة والناقد، سمير خوراني، دار الفارابي، ط1، بيروت- لبنان، 2007
- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، صباح محمود محمد ووليد محمود أبو سليم، دار الكندي للنشر والتوزيع، دط، أربد، 1999
- موسوعة النظريات الأدبية، نبيل راغب، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، لونغمان، 2003
- الوعي السياسي وتطبيقاته-الحالة الكوردستانية نموذجاً، زيرفان سليمان البرواري، مطبعة هاوار، ط1، دهوك، 2006

الأطاريح والرسائل:

- التكرار في شعر الشريف الرضي-دراسة أسلوبية، بيان نزار أبو عواد: رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل، فلسطين، 2019

البحوث المنشورة:

- بنية التكرار في شعر أدونيس، محمد مصطفى كلاب: بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، مج 23، العدد 1، 2015

27. Kelly, K.R. (1993). " The relation of gender and academic achievement to career self-efficacy and interests", Journal of giftod chihd quartery, vol.34,no.2,pp.59-59.
28. Nunnally, J. C. (1978), Psychometric Theory, New York: McGraw Hill Company.
29. Surya, D., Menanti, A., & Siregar, N. S. S. (2018). THE Relationship Between Self-Efficacy And Lecturer's Assertive Behavior With Foreign Language Anxiety. Enlighten: Journal Bimbingan Konseling Islam, 1(2), 150-164.
11. شيفر، شارلز، هوارد مليمان، (2011) مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، منشورات الجامعة الأردنية.
12. صافي، تحرير احمد خليل(2009) سمة الحياء وعلاقتها بالتوكيدية وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة ، الجامعة الإسلامية- غزة.
13. عباس، فردوس خضير (2015) السلوك التوكيدي و علاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والنفسية- جامعة بابل. www.iasj.net
14. عباس، فيصل (1996) الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها، دار الفكر العربي، بيروت، ط1.
15. القرني، صالح احمد علي (2020) اثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في السلوك التوكيدي وعلاقته باساليب مواجهة الضغوط النفسية والتحصي لى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة بحرة بمنطقة مكة المكرمة. كلية التربية.
16. كاظم، نورة رياض (2018) السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة القادسية.
17. كراجه، عبد القادر (1997) القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
18. الكردي، منى علي عواد (2017) السلوك التوكيدي وعلاقته بالكفاح من اجل الدقة لدى طلبة الجامعة، كلية التربية جامعة القادسية.
19. محاسنة، ابراهيم محمد (2013) القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1.
20. مخانيل، امطانيوس نايف (2016) بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن ط1.
21. ملحم، سامي محمد (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
22. ميخائيل ، انطانيوس (2006): القياس النفسي ، الجزء الثاني ، منشورات جامعة دمشق.
23. النقشبندى، بشرى عثمان احمد (2005) السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد.
24. ورة، احلام حسين، غسان حسين سالم (2018) اعداد مقياس لقياس السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
25. Bloom, Benjamin et al. (1983) Synthesis and Formative Student Assessment, University of Chicago, McGudgill Publishing.
26. Hamoudi, Saadi Shaker (2009) Principles of Statistics and its Applications, 1st Edition, House of Culture for Distribution and Publishing, Amman.